

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدهور الوضعية الاقتصادية والاجتماعية وحركية التنمية بمدينة فجيح بسبب حرمان شاحنات الرمال من استعمال مقالع العرجة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد مدينة فجيح أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة نتيجة الإضراب المفتوح الذي يخوضه أرباب شاحنات نقل الرمال والحجارة المرتبطة بقطاع البناء منذ حوالي سنة. ويعد هذا القطاع ثاني أكبر قطاع اقتصادي في المدينة بعد الفلاحة، مما يجعل انعكاسات الأزمة المترتبة عنه أكثر تأثيراً في الساكنة المحلية.

ورغم الوساطات المتعددة والوعود المقدمة لحلحلة الوضع، إلا أن قرار منع الشاحنات من الولوج إلى مقالع العرجة التي توجد في التراب المغربي والتي استُغلت اعتياديا لعقود طويلة زاد الوضع تعقيداً. كما أن الاجتماعات الأخيرة، التي شملت ممثلين عن السلطات المحلية والقوات المسلحة، لم تثمر عن حلول عملية، بل رفضت جميع المقترحات بما فيها فتح مداخل جديدة للمقالع.

تفاقت الأزمة بسبب منع شاحنات موجهة لأغراض حيوية، كإصلاح قنوات تزويد المدينة بالماء، إذ تعرقل إتمام مهامها، إضافة إلى استمرار المجلس البلدي في التزام موقف الصمت رغم دوره المحوري في حماية مصالح الساكنة.

بناءً على ذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي الإجراءات العاجلة التي ستتخذها وزارتك لمعالجة هذه الأزمة، وضمان استئناف أرباب شاحنات نقل الرمال والحجارة لأنشطتهم في ظل تأثيرها المباشر في الاقتصاد المحلي؟
- 2 - كيف سيتم التعامل مع المطالبات المشروعة لأرباب الشاحنات، لا سيما السماح باستغلال مقالع العرجة مجدداً، حيث لم يحصل أي مستجد موضوعي لتوقيف استغلالها، كما أن الخبرة تبين أن لا بديل عنها من حيث الجودة والمسافة والموضع، أو إيجاد بدائل عملية تراعي خصوصية الواحة وتكاليف توفير المادة المطلوبة؟

- 3 - ما هي التدابير التي ستتخذها الوزارة من أجل تسهيل المساطر الإدارية المتعلقة بالبناء ومراقبة الشاحنات، وضمان تشغيل اليد العاملة المحلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان